Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليبوسيون يتمسكون بأرضهم

وتبعاً لما تقوله التوراة فإن هؤلاء الخمسة استعدوا لمقاومة « يشوع » لكنهم وقعوا في أسره فأعدمهم « وعلقهم يوماً كاملاً على الخشب » . ثم إتحد بقية « اليبوسيون » مع « يابين » ، ملك حاصور ، ضد « يشوع » إلا أنهم هزموا أيضاً وتشتت شملهم . ومع ذلك لم يتم الإستيلاء على المدينة إلا بعد موت « يشوع » ، حيث حاصرها اليبوسيون وأخذوها وأشعلوا فيها النار ودمروها لكنهم لم يستطيعوا الاستيلاء على القسم المحصن الذي يعرف باسم «حصن صهيون» فعاد اليبوسيون إلى أرضهم وبقي الحصن بيدهم مدة عهد القضاة وعهد « الملك شاؤل » حتى تبوأ « داود » عليه السلام العرش فاحتل الحصن « يوآب » قائد جيشه ، وباتت القدس تعرف باسم « مدينة داود » . وتقول التوراة أن بني « بنيامين » الذين صارت أورشليم على تخومهم لم يطردوا « اليبوسيين » فسكن اليبوسيون مع بني بنيامين في أورشليم إلى هذا اليوم . ولعل المقصود من « ألى هذا اليوم » . . إلى زمن كتابة التوراة قبل السبى البابلي على الأرجح .

لم يتمكن اليهود من طرد « اليبوسيين »

وتعترف التوراة ، في الوقت نفسه ، بأن اليهود لم يستطيعوا طرد اليبوسيين من أراضيهم فسكنوا معهم . ومما يؤيد ذلك أنه عندما أراد « الملك سليمان » إنشاء الهيكل في أورشليم قام بشراء الأرض التي إختارها لذلك من أصحابها اليبوسيين . وهذا يدل على أن هؤلاء احتفظوا بأملاكهم وبحقوقهم الشرعية عليها . والمثير هنا أنه كانت « لليبوسيين » قلعة حصينة على الرابية الجنوبية الشرقية من أورشليم